RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد داخل وخارج

العدد ١٤٩٢ — السنة ...... الثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٣٧٣ — الموافق ٤ ديسمبر ١٩٥٣

السلامة في ظل الامامة

أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة » واخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : « من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية »

الأيام	ربيع الأول	ديسمبر	فجر س	فجر د	شروق س	شروق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د
السبت	٢٨	١٢	١١	٤٣	١	٧	٦	٣٦	٩	٤٢
الاحد	٢٩	١٣		٤٣		٨		٣٦		٤٢
الاثنين	١	١٤		٤٣		٨		٣٦		٤٢
الثلاثاء	٢	١٥		٤٤		٩		٣٦		٤٣
الاربعاء	٣	١٦		٤٤		٩		٣٧		٤٣
الخميس	٤	١٧		٤٤		١٠		٣٧		٤٣
الجمعة	٥	١٨	١١	٤٥	١	١٠	٦	٣٧	٩	٤٣

الاحتفال الرائع بتوديع جلالة الملك المعظم حين سفره من جدة والحفاوة الفخمة بجلالته في المدينة

زيارة جلالته المسجد النبوي الكريم وتشرفه بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه

اشتراك جلالته بيده الكريمة في البناء الجاري في المسجد النبوي الذي وضع جلالته بيده الكريمة في العام الماضي الحجر الأساسي

افتتاح جلالته المشرعات والمؤسسات الاصلاحية الكبرى التي أمر بانشائها في العام الماضي بالمدينة المنورة

اداء جلالته صلاة الجمعة الماضية اماماً في المسجد النبوي الشريف لجموع المصلين من اهالي المدينة والقرى والقبائل المجاورة

الكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك المعظم

الى اهل المدينة المنورة في حفلة توديع جلالته بها

جاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فقام في هذا المساء حفلة عشاء فخمة دعا اليها جميع علماء ووجهاء واشراف واعيان وموظفي المدينة المنورة ورؤساء عشائرها وذلك بمناسبة مغادرة جلالته المدينة في صباح الغد الباكر السبت ٢١/٣/١٣٧٣ الى الرياض ، وقد تفضل جلالته فودع اهالي المدينة المنورة بكلمة سامية عبرت عن الصلات الروحية المتجاوبة بين الجالس على عرش هذه البلاد وافراد شعبه المخلصين ، وقد ألقى هذه الكلمة الملكية السامية في هذا الحفل سكرتير جلالته الخاص الاستاذ عبد الله بالخير وهي كما يلي :

(الى ابناء شعبي في مدينة رسول الله)

(اود وانا اودعكم في هذا المساء بعد سروري وغبطتي بلقياكم في هذه المدينـــــة)

(الطيبة أن اوجه شكري وتقديري واعتزازي لكل فرد منكم الصغير قبـــــــل كم)

(والكبير والحاضر منكم والباد على ما سطرتموه من مظاهر الولاء الصادق والمحبة الخالصة)

(والمودة المتدفقة معربا للجميع عن تأثري بكل ما رأيت منكم ورأيت تمام الشعور به في كل)

(مناسبة ، وانني والله لابادلكم المحبة بمثلها واشعر من صميم قلبي عالكم ولديكم من واجب)

(الرعاية ، ولقد تشرفت بجوار رسول الله ﷺ ومجاورة مآثرها وزيارة مانفذنا بالشروع في بناء)

(قصد لي عندكم يتيسر لي في كل عام بحول الله ومشيئته زيارة الحرم النبوي والصلاة فيه وشد)

(الرحال المسوز ان شاء الله اليه وأجتمع بكم وأستمع اليكم ، فاليكم جميعاً اكرر شكري واستودعكم الله)

(وثقوا بأنني عقدت العزم على ان ابذل المستطاع في كل ما يزيد في تقدم هذا الجزء العزيز من وطننا)

(الكبير وينعشه ويضمن رغد العيش للجميع ، والله ولي التوفيق وعليه الاتكال ، والسلام عليكم)

(ورحمة الله وبركاته)

سعود)

وقد قابل جماهير المدعوين والمستمعين لهذا العطف السامي بالهتاف بحياة جلالته المفدى وبالدعاء الى الله أن يحفظ جلالته ذخراً وذخراً لهم ، وكان له في نفوسهم عمق الاثر واصدق الشعور ، حفظ الله جلالته عزاً ومجداً لشعبه انه سميع الدعاء

كما اشرنا في عدد جريدتنا الماضي الى الاحتفال الرائع في جدة بتوديع جلالة مولانا الملك سعود المفدى حين سفره من جدة والحفاوة الفخمة بجلالته في المدينة المنورة وها نحن ننشر اليوم في عدد جريدتنا هذه التفاصيل التي وردتنا بوصف ماذكر كما يلي:

جاءنا في ٢٠ / ٣ / ١٣٧٣ ه من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

في الساعة الثانية والنصف من صباح هـذا اليوم الخميس غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره الملكي العامر بجـدة الى المطار فاستقبلته جموع المودعين لجلالته من كبار رجال الدولة والاعيان وجماهير من مختلف طبقات الشعب وأدت التحية لجلالته ثلة من رجال الجيش وكتيبة من حرس الشرف وعندما تقبل جلالته وداع هـذه الجموع استقلت حفظه الله الطائرة الملكية وفي معيته حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد المعظم وبقية أصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة الكريمة وفي الساعة الرابعة والدقيقة العشرين وصل جلالته الى مطار المدينة المنورة حيث استقبله جمع غفير من الاهالي والوفود وفي مقدمتهم حضرة صاحب المعالي وكيل امير المدينة المنورة ومعالي وزير المالية والعلماء والوجهاء والاشراف ورؤساء العشائر وهتفت هذه الجموع بحياة جلالته عندما خرج من الطائرة ثم اتجه جلالته الى مكان الحفل الكبير واخذ مكانه في صدر المجلس ... هناك فالقى بين يدي جلالته رئيس البلدية كلمة الاهالي رحب فيها بجلالته

وشكر له حسن رعايته وتفضله بهذه الزيارة ثم ألقى السيد علي حافظ قصيدة عامرة وألقى احد طلاب المدارس كلمة بالنيابة عن الطلاب وبعد انتهاء الحفل استقل جلالته سيارته الملكية واتجه الى المسجد النبوي ادى تحية المسجد ثم تشرف بالسلام على رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه ثم تجول في نواحي المسجد التي تجرى توسعتها وتفقد مراحل العمل في هـذا المشروع الذي وضع له جلالته حجر الاساس في العام الماضي وكانت جماهير العمال تقوم باعمال البناء في تلك الساعة فرغب جلالته في المشاركة في أعمال البناء معهم فانتظم في صفوفهم ونقل عددا من الاحجار ووضعها بنفسه في الجدار الذي يبنى هناك رغبة من جلالته في شرف عمارة هذا المسجد الحرام فكان لذلك أثره الطيب في نفوس العاملين الذين تعالت دعواتهم له بالتوفيق والسداد ثم شرف جلالته على حفر أساس المئذنة الشمالية الغربية التي اسست باسم جلالته في هذا الركن من الحرم الذي انشيء حديثاً خلال التوسعة الجديدة وبعد ان تفقد حفظه الله جميع جوانب العمارة ... وهو يستمع خلال ذلك الى الشرح على ما قدمه معالي الشيخ محمد بن لادن مدير الشئات الحكومية ... جلالته ... وعرب له عن تقديره ... والعمال ... المشرفين على هذا العمل الجبار وتفضل جلالته بعد ... هذا اليوم ... الى احد المشاريع ... المدينة ... جلالته بها في العام

(البقية على الصفحة الثانية)

قدوم فخامة حاكم باكستان العام

السيد غلام محمد الى هذه المملكة

الحفاوة الفخمة باستقبال فخامته

في وقت الظهر من يوم الأربعاء الماضي قدم من القاهرة الى جدة على طائرة باكستانية حربية حضرة صاحب الفخامة السيد غلام محمد حاكم باكستان العام وقد استقبل فخامته في جدة استقبالا حافلا بالاجلال والحفاوة، وكان في استقبال فخامته بمطار جدة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد المعظم وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل (وزير الداخلية والصحة) ومعالي وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبد الله السليمان ومعالي وزير الدولة الشيخ حمد السليمان ومعالي وزير الدولة الشيخ محمد سرور الصبان وسعادة قائمقام جدة الأمير عبد الرحمن السديري وسعادة [illegible] الأستاذ [illegible] خير الدين الزركلي وسعادة [illegible] الشيخ طاهر رضوان [illegible] وزارة الخارجية السعودية، وسعادة [illegible] المفوضية الباكستانية بجدة [illegible] من الطائرة [illegible] سمو ولي العهد المعظم [illegible] وقدم [illegible] كبار رجال الدولة السعودية [illegible] في استقبال فخامته [illegible]

قبيلا [illegible] له سعادة القائم باعمال المفوضية الباكستانية بجدة [illegible] الباكستانية الذين حضروا لاستقبال فخامته من مكة وجدة، وبعدما تناول فخامته القهوة العربية في بهو الاستقبال بالمطار استقل السيارة الملكية الخاصة يرافقه سمو ولي العهد المعظم الى القصر الملكي العامر بجدة حيث أقام سموه لفخامته حفلة غداء فخمة تبودلت في أثنائها بينهما عواطف المودة والاخاء والصداقة والصفاء وفي عشية يوم الأربعاء الماضي غادر فخامة الزائر الكريم جدة على السيارة الملكية الخاصة محرما بالعمرة وفي معيته رجال حاشيته الكريمة وقد رافقه معالي وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبد الله السليمان ومدير المراسم بوزارة الخارجية السعودية السيد عمر السقاف، وقبل أن [illegible] وصل فخامته الى مكة المكرمة فاستقبل بالحفاوة والاجلال وقدمت [illegible] جنود الشرطة التحية [illegible] عند مدخل مكة وعند الدخول [illegible] المسجد الحرام [illegible] صلاة المغرب مع الجماعة الكبرى أمام الكعبة [illegible] طاف [illegible] طواف [illegible] بين الصفا والمروة [illegible]

فخامته من عمرته أقام [illegible] في بلد الله الحرام، وفي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم أمس الخميس غادر فخامته مكة الى جدة في موكبه الكريم [illegible] ما استقبل به من الحفاوة والتكريم. وفي الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الماضي (الخميس) غادر فخامته جدة بطريق الجو الى الرياض [illegible] جلالة مولانا المفدى في فقيد العروبة والاسلام وتهنئة جلالته بارتقائه عرش هذه المملكة وقد رافق فخامته في نفس الطائرة [illegible] معالي وزير المالية والاقتصاد الشيخ عبد الله السليمان وسعادة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بجدة الشيخ محمد رضا [illegible] وودع فخامته في جدة كما استقبل في الرياض باسمى مراسم الحفاوة الفخمة

وجاء في نشرة وكالة الانباء العربية الواردة الينا في يوم أمس ما يلي:

« ومفهوم أن السيد غلام (حاكم باكستان العام) سيمكث في المملكة السعودية نحو يومين [illegible] في وفاة [illegible] عبد العزيز وتهنئة [illegible] سعود [illegible] في [illegible] فرصة [illegible] فخامة الزائر الكريم »

افتتاح جلالته للمشروعات والمؤسسات الاصلاحية

الكبرى التي امر [illegible] في العام الماضي بالمدينة المنورة

(بقية ما في الصفحة الاولى)

[illegible] ونحن في هذا [illegible] محمد وهي [illegible] الكبرى [illegible] قص الشريط الاحمر [illegible] الجمهور [illegible] في حوش الشارع [illegible] ومصرف [illegible] ومن هناك توجه يحفظه الله [illegible] حيث افتتح [illegible] مياه عين [illegible] التي امر جلالته [illegible] الماضي وقت [illegible] في هذا الاسبوع [illegible] مقدمة على فوهة هذه العين [illegible] [illegible] وخلفه حوش [illegible] رسول ﷺ [illegible] جلالته [illegible]

معيته في [illegible] اللحظة من يدي جلالته في [illegible] في كل مكان بين هتاف الجماهير ودعواتهم، وكان هذا اليوم من ايام المدينة التي ستذكره لجلالته حفظه الله، وبعد ذلك توجه جلالته الى [illegible] الحربجي حيث [illegible] المغرب، ثم توجه جلالته الى [illegible] وكيل امير المدينة عبد الله السديري حيث [illegible] مأدبة عشاء فخمة على شرف جلالته دعي اليها جميع امراء البيت [illegible] والعلماء والحاشية وجميع طبقات ورجال [illegible] وفي خلالها القصيدة الشيخ عبد العزيز بن صالح امام المسجد النبوي [illegible] وعقبه الشيخ عمر [illegible] فالقى قصيدة ثم [illegible] ثم تقدم [illegible] الشيخ عبد الرحمن [illegible] قصيدة [illegible]

صحب السمو الامراء والمدعوون في مائدة العشاء، وبعد أن تناول جلالته طعام العشاء والقهوة غادر في موكبه [illegible] محفوفا بالاجلال والاكبار حفظ الله جلالته ذخرا للبلاد والعروبة.

وجاء من مراسلنا بالمدينة المنورة ما يلي:

« اليوم الجمعة ٢٠/٣/١٣٧٣ منذ الصباح الباكر [illegible] استقبل قصر حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وفود المسلمين من اهالي المدينة ورؤساء العشائر والقبائل المختلفة من القرى المجاورة، وفي الساعة السادسة استقل جلالة الملك المعظم السيارة الملكية وقصد في موكبه [illegible] يحيط به جموع الشعب ونحن به الى المسجد النبوي لاداء فريضة الجمعة وقد أدى فيها جلالته جموع المصلين وكانت [illegible] كان [illegible] الطيب في نفوس المصلين.

وجاء من ديوان جلالة الملك البيان الآتي:

« تحرك موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عصر اليوم الجمعة ٢٠/٣/١٣٧٣ من القصر [illegible] حتى وصل [illegible]

محطة شركة توليد كهرباء المدينة المنورة حيث دعت شركة [illegible] التي تقوم بهذا المشروع الجليل بمدينة رسول الله بوضع الحجر الاساسي [illegible] وتم [illegible] الحمد [illegible] كل ذلك بين هتاف الجماهير ودعواتهم وكان سعادة الشيخ محمد [illegible] مدير الاشغال الحكومية شرح لجلالته [illegible] هذا المشروع [illegible] [illegible] المدينة [illegible] [illegible]

الاحتفال الرائع

بتوديع جلالة الملك المعظم في المدينة المنورة وسفر جلالته في موكبه المهيب الى الرياض

جاء من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتي:

ودعت المدينة المنورة في الصباح الباكر من هذا اليوم السبت ٢١/٣/١٣٧٣ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بدموع فقد خرجت المدينة بأسرها تحيي عاهل البلاد المحبوب وهو يتحرك في موكبه المهيب من القصر الى مطار المدينة، فكانت الشوارع تموج بجموعهم الزاخرة تصفق وتهتف بحياة سيدها العزيز، وفي المطار تجمعت جموع البلاد من العلماء والوجهاء والاشراف ورؤساء عشائرها وخاصتها وعامتها وفي مقدمتهم حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الامير فيصل ومعالي وكيل أمير المدينة يودعون جلالته، وألقيت كلمات التوديع [illegible] كان جلالته حفظه الله يغمر الجميع بعطفه وفضله وقد كانت [illegible] جلالته في البلدة الطيبة خيرا [illegible] وبركة، [illegible] شؤون [illegible] وقضى حوائجهم [illegible] على اكثر [illegible] [illegible] من المشاريع الخيرية [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] والمنشآت الخيرية [illegible] [illegible] الجميع، وكان جلالته حفظه الله [illegible] هبات من خاصة جلالته تفرق على جميع المدن والقرى [illegible] [illegible] تفرق عليهم مئات الالوف من [illegible] وعشرات الالوف من [illegible] الرجال والنساء والاطفال على طول الطريق الطويل، وقد كان جلالته يبرق هذه الهبات في كل ساعة [illegible] في عطاياه لهم وان [illegible] [illegible] وأن لا [illegible] احد من [illegible] على [illegible]

الطريق، وهكذا ودع جلالته المدينة واهلها في الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين من هذا الصباح السابت محروسا بعناية الله في الطائرة الملكية الخاصة يواكبها ثمانية عشرة طائرة اخرى تقل حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال الدولة المرافقين لجلالته ورجال ديوانه واعضاء الحاشية كما ودعت الوفود التي قدمت من مكة وجدة والطائف وينبع وبوادي هذه المدن ودعت جلالته معربة عن ولائها واخلاصها وطاعتها لجلالته آملة ان تحظى كل مدينة من هذه في قرب فرصة مواتية التشرف بزيارة جلالته. حفظ الله جلالته عزا وذخرا للجميع

وفي الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ في صباح اليوم السبت غادر موكب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم المدينة المنورة على متن طائرة ملكية خاصة يواكبها [illegible] من الطائرات [illegible] الرياض [illegible] في [illegible] الساعة [illegible] [illegible] بالسلامة [illegible]

سمو الأمير

عبد الله بن عبد الرحمن

جاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتي:

وصل في ضحى هذا اليوم ٢٢/٣/٧٣ الى الرياض حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن فاستقبله في المطار سمو الامير نائب أمير الرياض وحضرات اصحاب السمو الامراء، وقد توجه في قصر [illegible] فاستقبله جلالة الملك بالحفاوة والاكرام، وقد [illegible] على [illegible]

معالي

وزير المالية والاقتصاد

في [illegible] يوم الاحد [illegible] قدم بطريق الجو من المدينة المنورة الى جدة صاحب المعالي الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية والاقتصاد [illegible] توديع حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم في سفر جلالته من المدينة الى الرياض وكان في معية معاليه [illegible] مكتبه الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

البـــــلاد العربية السعودية تبايع عاهلها العـــــظيم

لاتزال عشرات الالوف من برقيات ورسائل ووثائق المبايعات الشرعية ترد على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى تحمل ولاء واخلاص ومبايعة رعاياه المخلصين من شتى انحاء البلاد وفيما يلي بعض هذه المبايعات واخبارها.

بيعة الرياض

جاءنا في ١٢/٣/٧٣ من الديوان الملكي البيان الآتي :

شهدت الرياض في يوم الاحد الماضي اروع احتفالات سكانها فقد غصت ساحة القصر الواسعة بعشرات الالوف من الامراء والعلماء ووجهاء المدينة وكبار رؤساء القبائل العربية تجمعوا هناك برآسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير نايف امير الرياض وبحضور حضرات اصحاب الفضيلة العلماء يتقدمهم سماحة المفتي الاكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ لاخذ البيعة لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول ايده الله ولاعلان ولائهم وسمعهم وطاعتهم لجلالته على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ في السراء والضراء والعسر واليسر، وبعد ان استقر المقام بالجميع تفضل حضرة صاحب السماحة المفتي الاكبر فاستهل كلامه باسم الله ثم بحمده وشكره على ما انعم على العرب من نعمه الكبرى في كلمة طويلة عامرة بالصدق واليقين هذا نصها :

« بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على عبده ورسوله وعلى آله واصحابه اجمعين. وبعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ﷺ على حين فترة من الرسل وطموس من السبل فهدى به من الضلالة وعلم به من الجهالة وبصر به من العمى واخرج الله الناس من الظلمات الى النور وانزل عليه الكتاب المبين تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وهو الموعظة البليغة والشفاء لما في الصدور كما قال تعالى: (يايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين) كما انزل عليه الحكمة وهي السنة بيانا وايضاحا وتفسيرا لمعاني ما انزل عليه من الكتاب، ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه بعد ما اكمل الله به الدين وبلغ البلاغ المبين ولهذا انزل عليه ﷺ في اخر حياته الطيبة وهو واقف بعرفة في حجة الوداع وقبل وفاته (ص) بنحو من ثمانين يوما (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ثم درج على اثره الخلفاء الراشدون وصحبه المرضيون على هذا المنهج القويم والصراط المستقيم حتى انقضى القرن الاول ثم جاء بعده القرن الثاني سالكا هذا المسلك الواضح غير انه وجد اثناءه شيء من النزعات البدعية ولكن لم يلتفت اليها والكلمة كلمة الحق فقط، ثم جاء القرن الثالث وقد نجم فيه من البدع ما نجم ووجد الاصغاء اليه من بعض الولاة الا ان كلمة الحق والسنة لم تزل هي الظاهرة والسائدة في هذا القرن وهذه القرون الثلاثة هي القرون المفضلة التي قال فيها ﷺ (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم) الخ وبعد مضي هذه القرون الثلاثة المفضلة وجد بل فشا الخلل بامر الدين اعتقاداً وعملا بما لا يخفى وقد اخبر ﷺ ان بعد القرون الثلاثة (يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم السمن) ووقع مصداق قوله ﷺ (بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ) الحديث ولم تزل هذه الغربة في ازدياد تصديقا لما ورد (لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم) الا ان الله تعالى من هنا بنعمتين عظيمتين احداهما بقاء الطائفة المنصورة حفظا منه تعالى لدينه واقامة منه لحجته على عباده وان كانت قد تلاطمت امواج بحار الشبهات والشهوات الثانية اقامته تعالى المجددين لهذه الامة امر الدين كما في الحديث (ان الله تعالى يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها) ولا يخفى شدة غربة الدين بعد مضي ألف سنة من هجرة النبي ﷺ حتى غلب الجهل على كثير من الامة وفشت الخرافات وتنوعت المعبودات من دون الله سبحانه وتعالى بالامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه بنجد وقيض له من انصار الحق من بذلوا مهجهم وجردوا سيوفهم في اعلاء كلمة الله ومحو الضلالات والخرافات وهم هذه الطائفة المباركة (آل سعود) لازالت رايات نصرهم الحق خافقة حتى عاد نجد وما يليه في المعتقد والعمل اقرب شيء شبها بما كان عليه صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين في الاعتقاد والعمل. وبعد ان حصل بعض التقصير في اواخر هذا العهد جرى عليهم ماجرى تأديبا وتمحيصا، ثم بعد قليل تلألأت انواره وتراجعت اعوانه وانصاره فرد الله الكرة للحق واهله؛ ثم جرى ايضا ما جرى من التمحيص والتكفير بسبب ما حصل من التقصير ودعوة الحق بحمد الله لم تزل فيهم وكل من خادم خذل، ثم ان الله سبحانه وتعالى من على المسلمين بولاية الامام الكبير والملك الأية الشهير عبد العزيز واجرى الله على يديه من نصر الدين وقمع المفسدين وجمع الكلمة ما يكل عن احصائه اللسان ويعجز عن رصده في الطروس البنان، ثم توفي اسكنه الله فسيح الجنان وترك الامر على ما هو المشاهد. وحيث كانت الامامة من اعظم فروض الدين ولا استقامة بدونها للمسلمين كما ورد (لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة) فقد عهد الفقيد قدس الله روحه اثناء ولايته الى نجله الاكبر سعود بن عبد العزيز وعقد له بولاية العهد بعده العقد الذي لا ينكر، وقد لمس الجميع من سعود حفظه الله هذا المعنى الذي لمسه فيه ابوه رحمه الله وهو الاصلحية لولاية المسلمين والقيام لهم باعباء الدنيا والدين وهو بحمد الله الجدير بذلك الحقيق بما هنالك فكان هو ولي امر المسلمين بعد والده الفقيد، وقد تمت له البيعة الشرعية من جميع اسرته من اخوته واعمامه وكافة اهل بيته ومن جماعات كثيرة من اهل العلم وغيرهم، وقد رغب جمهور اهل الحل والعقد من كل بلد وطائفة مبايعته فاستناب اخاه الامير نايف بن عبد العزيز في اخذ البيعة من جمهور جماعة اهل الرياض وملحقاتها له حفظه الله على ان يسمعوا له ويطيعوا على كتاب الله وسنة نبيه، وقد عهد الي بالحضور والشهادة على هذه المعاهدة، واسأل الله تعالى ان ينصر بهذا الامام المبارك سعود دينه وكتابه وعباده المؤمنين وان يكون له مؤيدا ومعينا انه على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم ».

التوقيع

المفتي الاكبر للمملكة العربية السعودية

محمد بن ابراهيم آل الشيخ

وما كاد سماحته ينهي كلامه حتى انقدم الجميع فتقدم الى سمو الامير نايف مصافحا ومبايعا لحضرة صاحب الجلالة وهنا تزاحم الجميع على سموه يعلنون بيعتهم وولاءهم فقام سمو الامير نايف يتقبل منه هذه البيعة لجلالة الملك

وبعد ان انتهى الجميع من ذلك انصرفوا مغتبطين ومقدرين شاكرين حامدين الله على هذه النعمة الكبرى من جمع كلمة الامة ولم شعثهم وتوحيد صفوفهم حفظ الله جلالته ذاخراً للجميع.

بيعة المدينة المنورة

وابرق وكيل امارة المدينة المنورة الى جلالة الملك يذكر بان جميع علماء المدينة المنورة واعيانها وعموم موظفي الدولة بها ورؤساء قبائلها وكبار المواطنين اتقدموا الى وكيل اميرها بيعتهم لجلالة الملك على السمع والطاعة وعلى الكتاب والسنة والمنشط والمكره وقد سجلوا هذه البيعة في الوثيقة الآتية :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على امور الدنيا والدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبعد فيا امام المسلمين والمتولي لامورهم الملك سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية انه بناء على وفاة فقيد الامة والدكم عبد العزيز وعلى توليكم مقاليد الامور وارتقائكم عرش المملكة العربية السعودية تعين علينا نحن معشر العلماء من أهل المدينة من القضاة والمدرسين وغيرهم ان نجتمع ونقرر ما في رقابنا ورقاب الشعب السعودي لكم في البيعة بولاية عهد والدكم امام المسلمين الراحل وما عهد به اليكم والدكم الامام المذكور من توليتكم مقاليده والمسلمين وما ترتب عليه ماذكر من ان استحقاقكم ارتقاء عرش المملكة بعد وفاته فان تقديم امامتكم وارتقاء عرش الملك ولاية شرعية [illegible] على كل فرد من افراد الرعية السمع والطاعة لكم [illegible] على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وبث العدل بين أفراد الرعية على السمع والطاعة لكم في العسر واليسر والمنشط والمكره كما انا [illegible] في ذلك كله بتقوى الله تعالى عز وجل في السر والعلانية ومراقبته في حركاتكم وسكناتكم وانا نبتهل الى الله العلي القدير ان يسدد خطاكم ويكلأكم برعايته ويمدكم بتوفيقه وعنايته وان ينصر بكم الحق ويقمع بكم الباطل ويجمع بكم شمل المسلمين انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ».

بيعة بني مالك

ووردت برقية شيخ بني مالك من بني شهر باسمه وباسم التابعين له [illegible]

لجلالة الملك البيعة على السمع والطاعة ويعلنون ولاءهم وتعلقهم بالعاهل الجديد

بيعة بالجرش وبني ظبيان والزهوة وبلشهم

ووردت على ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من امير وقاضي بالجرش في سراة الحجاز بيعات رؤساء ومشايخ قبائل بني ظبيان والزهوة وبلشهم الذين توافدوا على دار الامارة في جموع غفيرة، وبحضور قاضي البلاد وبين يدي اميرها قدموا وثائق مبايعاتهم لجلالة الملك المفدى، كما ان جموعا متوالية من رؤساء قبائل غامد وزهران تتوالى على الامارة من كل مكان يجددون بيعتهم على السمع والطاعة عملا بالتعاليم النبوية المشروعة.

وجاء من امارة الظفير بسراة الحجاز ان جموعا غفيرة من مشائخ تلك النواحي تتوافد في كل ساعة قاضيها واميرها وان الجميع يبايعون على السمع والطاعة في العسر واليسر في السراء والضراء على كتاب الله وسنة رسوله وانهم يقدمون وثائق بيعاتهم هذه الى الامير لرفعها الى جلالة الملك المفدى

بيعة وفد الرياض

وجاءنا من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

بعد عصر هذا اليوم الثلاثاء ١٠/٣/١٣٧٣ تشرف الوفد الذي قدم من الرياض والمؤلف من علماء البلاد وكبارها ووجهائها وتجارها واهل الحل والعقد فيها والذين جاءوا اليوم بطريق الجو الى جدة للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ولتجديد البيعة الشرعية لجلالته والتي اخذت منهم سابقا وجددت منهم يوم الاحد الماضي لسمو امير الرياض وقد استقبل الوفد المؤلف من الشخصيات المحترمة التي سيأتي ذكرها في ذيل الكلمة قدموها وقد استقبل هذا الوفد بالاكرام والترحيب وتشرف هذا الوفد بعد عصر اليوم في القصر الملكي العامر بالسلام على جلالة الملك المفدى واعرب لجلالته عن تعازي أهالي الرياض وضواحيها حاضرها وباديها بالفقيد الجليل، وبعد ان استقر المقام بالجميع تقدم حضرة صاحب السمو الملكي الامير مساعد بن عبدالعزيز فالقى بين يدي جلالته كلمة حماسية تفيض بالولاء والاخلاص عبر فيها عن اماني

(البقية على الصفحة الرابعة)

البلاد العربية السعودية تبايع عاهلها العظيم

(بقية ما فى الصفحة الثالثة)

الشعب وآماله فى جلالته، ثم تقدم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ فالقى كلمة جامعة، ثم تقدم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ فالقى كلمة جامعة، ثم تقدم الشيخ عبد الرحمن بن رويشد فالقى كلمة أهل الرياض التى عبر فيها عن بيعتهم وهى كما يلى :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ادام الله له العز والتمكين .

ياصاحب الجلالة لقد تركت حياة والدكم العظيم فى نفوس الشعب العربى السعودى عامة وفى نفوس سكان مدينة الرياض خاصة آثارا لا تنسى مدى الحياة فاهل هذه المدينة وان شاركوا جميع افراد الشعب بما افاضه الله على يد ذلك العاهل العظيم من ضروب الخير والاصلاح من عدل شامل وامن وارف الظلال فان الله سبحانه وتعالي قد خصهم من جلالته بوأه الله منزل الابرار ما لم يخص به غيرهم فهم وكر عزه منذ ان تبوأ عرش آبائه فى عام ١٣١٩ بل هي موطن جلالته منذ ولد الى أن انتقل الى الدار الاخرى، يولد مولودهم ويشب وينشأ ويشيب فى كنف جلالته متمتعا بعطفه الخاص فلا غرو اذا ازداد حزنهم وعظم اسفهم واشتد جزعهم لفراق جلالته فى منزلته اعلى الله منزلته فى الرفيق الاعلا فى نفوسهم لا تدانيها منزلة غير ان الله سبحانه ولله الحمد على كل حال قد خفف وقع المصيبة فى النفس وازال آثار ذلك الحزن والاسى حينما جعل جلالتكم ادام الله نصركم وجعل العز حليفكم خلفا صالحا لذلك السلف الصالح وابا ذا عطف وشفقة على هذا الشعب الوفى المخلص وملكا شرعيا لهذه المملكة العظيمة التى ان حظيت من جلالة والدكم العظيم بضروب من الاصلاح منقطعة النظير فستلقى ان شاء الله من جلالتكم خير من اكمل مابدأ به نشئها وخير من بنى على ما اسس مصالحها من بناء الاصلاح والتقدم وانها النعمة من المولى جل وعلا قابلها ابناء شعبكم بعظيم الشكر مبتهلين اليه سبحانه وتعالى ان يجعل عهد جلالتكم خير عهد وان يقرنه باليمن والسعد وان يكلأكم بعين عنايته وأن يقر بكم الاسلام والمسلمين .

يا صاحب الجلالة اننا اذ نحظى بشرف السلام على جلالتكم نرفع لسدتكم العالية هذه الكلمة اصالة عن انفسنا ونيابة عن جميع سكان مدينة الرياض مؤكدين بيعتنا التى قدمناها لنائب جلالتكم سمو امير الرياض فى الاجتماع التاريخى العظيم الذى عقد فى تلك المدينة يوم الاحد الثامن من شهر ربيع الاول لسنة ١٣٧٣ بحضور المفتى الاكبر للمملكة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ ومعبرين عن ولائنا واخلاصنا ومظهرين سرورنا واغتباطنا باعتلاء جلالتكم عرش ملك البلاد ويشاركنا فى ذلك كل افراد تلك المدينة التى انابتنا للمثول بين يدى جلالتكم اكبر من آراء اهلها بل يشاركنا جميع افراد الشعب الكريم الذين يرون فى جلالتكم اعزكم الله واطال عمركم وادام توفيقكم خير من يتولي امورهم ويسهر على مصلحتهم ويحمى حوزتهم ويحافظ على كيانهم ، وجهود جلالتكم العظيم فى حياة والدكم العظيم اصدق برهان واوضح دليل فقد تربعتم فى قلوب كل فرد من افراد شعبكم قبل تربعكم على عرش المملكة وقد حللتم من كل نفس من نفوس اهلها منزلة رفيعة فأصبح الجميع ولله الحمد مغتبطين قد بدل الله حزنهم سرورا وعوضهم عن فقيدهم خير عوض ؛ واننا فى الوقت الذى نبتهل فيه الى المولى القدير ان يتغمد الراحل العظيم بواسع مغفرته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته نسأله ان يديم لجلالتكم التوفيق والعز وان يتولاكم بعونه وحفظه وأن يعز بكم الاسلام والمسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين »

خدامكم وفد الرياض : حسن بن عمران ، عبد العزيز بن ثنان، سليمان بن مقرن ، سعد التخيفى ، عبد الرحمن بن مرشد ، محمد بن عمران، محمد الشويعر، عبد الله بن حسين ، عبد العزيز الثقوانى، عبد الله بن ثيان بن عبيكان ، محمد بن عبد القادر ، عبد الله بن هذيان، عبد الله بن مساعد بن سويلم، فهد بن سعود بن سويلم، سعد بن حماد، عبد الرحمن بن مقرن ، عبد الله بن منقاش ، عبد الرحمن بن جمر ، عبد الله بن عمران، محمد العصيريعى، عبد الله الراشد الحميد ، محمد العلى الصالح ، محمد بن رشيد ، عبد الرحمن بن رويشد ، محمد بن بشر ، عبد الرحمن بن عثمان ، محمد بن مشعل ، صالح بن سعد بن عمران، حمد بن قباع ، محمد بن حسن ، عبد العزيز بن عيسى .

ولدى تلاوة هذه الكلمة الاستحسان العظيم من لدن جلالته ، ثم ألقى الشاعر الشعبى سعد بن جريول قصيدة بدوية طيبة عبر بها عن امانيه وما يلوح فى أفئدة البوادي لهذه الاحداث التى تمخضت بها الجزيرة العربية والتى يأمل الجميع ان يكون فى تسنم جلالة الملك المفدى لعرش هذه البلاد الخير واليمن والبركة للجميع .

وبعدان اديرت القهوة العربية وكؤوس المرطبات على الجميع ودعوا بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاجلال

بيعة الأحساء

جاءنا فى ١٣٧٣/٣/١٤ من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الاتى :

فى ضحى هذا اليوم (السبت) تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وفد من الاحساء يرفعون باسمهم وباسم اهالى تلك المقاطعة تعازيهم بالفقيد المعظم واصدق الولاء والتهانى لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بارتقاء جلالته عرش هذه البلاد وقد رفعوا الى جلالته الكتاب الآتي :

« بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أن مليكنا المحبوب وامامنا الموفق ووالدنا الابر فقيد الاسلام ورئيس العروبة حامى حوزة الدين محكم الشرع الشريف والدكم الملك عبد العزيز الذى جمع الله به الكلمة ولم به شعث الامة وحفظ بولايته دماء المسلمين وأمن بعدله وحسن رعايته المستضعفين قد مضى الى رحمة الله واجاب داعى مولاه مودعا منا بالدعوات القلبية مشيعا بالادكار الجميلة قدس الله روحه فى عليين وأحسن جزاءه على ما اسداه من خير المسلمين ولقد واصل احسانه وعم علينا منته باختياره جلالتكم خليفة له اعزكم الله واعانكم بالعناية والتوفيق وسلك بكم الى مرضاته اقوم طريق ويسر لكم من اهل الديانة والاخلاص خير رفيق وحيث اننا نعتقد ان مبايعة جلالتكم من واجبات الدين وقد امر بها سيد المرسلين فقد اخرج الامام مسلم فى صحيحه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال (سمعت رسول الله ﷺ يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات ليس فى عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية) فأنا واخوانى المتشرفين بالمثول بين يدى جلالتكم نبايع عن انفسنا وعن كافة أهل الحساء على السمع والطاعة فى العسر واليسر طائعين مختارين وذلك على ما جاء فى كتاب الله وسنة رسوله والخلفاء الراشدين وما كان عليه والدكم المرحوم واجدادكم والائمة العظام من الحق وتحكيم الشريعة الغراء وقبل ان اختم كلمتى ارفع لجلالتكم اعظم التهانى على ارتقائكم عرش ابائكم واجدادكم الائمة العظام . وفق الله جلالتكم وولى عهدكم والاسرة الكريمة لحسن الاستقامة انه على كل شيء قدير والله يرعاكم بعنايته . »

وفد الاحساء : حمد وعبد العزيز الجفرى، حسين العرفج، محمد النعيم ، ابراهيم الجميان، احمد الجميان .

بيعة مكة وجدة

ولقد كان يوم الجمعة والسبت ١٣ و ١٣٧٣/٣/١٤ من ألمع الايام التاريخية المشهودة فى هذه البلاد حيث قدمت جميع طبقات الشعب فى كل من مكة وجدة والطائف بيعتها بمحض الطوع والاختيار مع الفرح والاستبشار ووثائق بيعتها الشرعية الموقعة منها على السمع والطاعة لمولانا الامام العادل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم بمناسبة ارتقاء جلالته عرش هذه المملكة؛ وقد كان صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية والصحة يأخذ هذه البيعة الشرعية مع وثائقها المرعية لجلالة مولانا الملك المعظم من جميع طبقات الشعب فى احتفال رائع بمكة وجدة شهدته جماهير الشعب الحاشدة معلنة ولاءها واخلاصها لجلالة مولانا الملك المفدى مدوية بموالاة تصفيق اغتباطها بذلك فى الفضاء هاتفة بدعائها المتواصل الذى يشق عنان السماء لجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولى عهده المعظم والاسرة السعودية المالكة بالنصر والتأييد وطول البقاء . ولقد كانت كل اعضاء الوفود الممثلة لهذه الامة من المجالس والهيئات واللجان والدوائر الحكومية والطبقات والطوائف الشعبية تقدم فى جموعها الزاخرة بيعتها الشرعية مع وثائقها المرعية الموقعة منهم الى سمو الامير عبد الله الفيصل ليرفعها الى من بايعته قلوب الامة قبل ألسنتها حضرة الجالس على عرش هذه المملكة جلالة مولانا الملك سعود الاول المفدى نصره الله وابقاه وولى عهده الامين وآل بيته الاكرمين ذخرا لاعلاء كلمة الدين واعزاز العرب والمسلمين .

بيعة الطائف

ولقد كان يوم السبت ١٤ منه من الايام التاريخية المشهودة فى مدينة الطائف حيث اكتظ قصر الامارة بالطائف بجموع الامة الزاخرة التى احتشدت هنالك واخذت وفودها الممثلة لجميع المجالس والهيئات والدوائر الحكومية والطبقات والطوائف الشعبية تتوافد على سعادة امير الطائف ليتلقى منهم بيعاتهم الشرعية ووثائقها المرعية الموقعة منهم لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المعظم على السمع والطاعة له والفداء والتضحية تحت لوائه المقدس . وكان ذلك يجرى منهم بمنتهى الاغتباط والابتهاج فى احتفال رائع منقطع النظير تجلى فيه اخلاص الامة وولاؤها وصدقها ومحبتها لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك سعود المفدى ايده الله وابقاه ذخرا للعروبة والاسلام .

بيعة القطيف

وجاءنا فى ٧٣/٣/١٨ من الديوان الملكى العالي بجدة مايلى :

استقبل جلالة الملك المعظم اليوم وفدا من أهالى القطيف وضواحيها جاءوا يرفعون الى جلالته ولاءهم واخلاصهم ووثائق بيعتهم وقد استقبلهم جلالته بالتقدير وتفضل فدعاهم لتناول طعام العشاء على المائدة الملكية .

اعلان

يعلن (التنوير الفنى الكهربائى بامزاحم الحارث وشركاه) الكائن بباب جديد (دكاكين الموصلي) انه استورد الادوات الكهربائية الحديثة بجميع انواعها وهو مستعد للتسليك ومايتعلق به بواسطة موظفيه الاختصاصيين الفنيين بأقل الاسعار والتجربة خير برهان . ١ — ٣

مهرجانات الحفاوة الرائعة بجلالة الملك سعود المفدى في مدينـــة الرياض

وفود رؤساء وأمراء المدن والقرى القريبة والبلاد المجاورة على قصر الناصرية للتشرف بالسلام على جلالته

وقوف جلالته على قبر أبيه فقيد العروبة والاسلام في المقابر الملكية بضاحية الرياض وترحمه عليه وفق السنة المحمدية

جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتي :

في ضحى هذا اليوم السبت ٧٣/٣/٢١ استقبلت الرياض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله استقبالا منقطع النظير لم تشهد هـذه المدينة ذات التاريخ الحافل بالمواكب والفتوحات شبيها له في ماضيها، فقد زحفت المدينة بأسرها شبابها وكهولها رجالها ونساؤها الى الضواحي المنتشرة على جوانب الطريق الممتـــد من المدينة الى المـــطار حيث أقيمت العشرات من اقواس النصر ومعالم الزينة على جوانب الطريق الطويل وضربت على جوانبه الأروقة والصواوين التي اقامها اهالي الرياض ومن بها من ضيوفهـا من المدن القريبة والبعيدة والشركات العربية والاجنبية العاملة بها، وفي الساعة الحادية والدقيقة الخامسة عشر، وصلت الطائرة الملكية الخاصة ناقلة جلالتـه تواكبها ثمانية عشرة طائرة اخرى تقل الأمراء والوزراء والمستشارين وكبار موظفي ديوان جلالته وحاشيته، وما كاد جلالته يترجل من الطائرة حتى تعالى هتاف الجموع الزاخرة التي غص بها المطار على اتساعه وعظمه وانطلقت حامية المدينة احدى وعشرين طلقة مدفع تحية لجلالته ثم عزفت موسيقى الجيش السلام الملكي مؤدية التحية العسكرية لجلالته وكان في شرف الاستقبال حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نايف أمير الرياض وبعد أن سلم سموه على جلالته مشى جلالته حفظه الله بين الصفوف المتراصة من الهاتفين في طريقه الى بهو الاستقبال الغاص بكبار رجال البلاد وعلى رأس الجميع حضرة صاحب السمو الامير سعود بن عبد الرحمن آل سعود ثم حضرات اصحاب الفضيـــلة العلماء وعلى رأسهم سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم ثم كبار رؤساء القبائل وأعيان البلاد ووجهاؤها وموظفي الدولة بها وقد كان الزحام شديداً والهتاف بالغا السماء، وما استقر المقام بجلالته في بهو الاستقبال حتى تكلم سماحة المفتي الأكبر فحمد الله وأثنى عليه وشكره على ما من به على الجميع من هذه النعم التي لا تحصى واجلها سرور الجميع بلقيا أمامهم جلالة العاهل المعظم في هذا المشهد، ثم تلا سماحته قول الله تعالى: «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا » الآية ثم افاض سماحته في هذا الباب بحديث جامع كان له أحسن الوقع في النفوس، ثم ألقى الشاب عبد العزيز بن مقرن كلمة ترحيب زاخرة بالولاء والاخلاص باسم أهل الرياض عبر فيهـا عن شعورهم وسرورهم واغتباطهم بهذا اليوم المشهود، وبعد أن شرب الجميـع القهوة العربية والمرطبات تحرك الموكب الملكي المحروس من بهو الاستقبال بين جموع زاخرة من الجماهير مارا بالسرادقات ومعالم الزينات الرائعة التي انتشرت من المطار الى حدائق الناصرية مارا بالاهالي وهي سرادق أهل الرياض الذي جلل بالاعلام والاقواس وبلغت منتهى الروعة، وقد ترجل جلالته وشرب القهوة شاكرا ومقدرا للجميـع ما ابدوه من اخلاص وولاء ثم انتقل الى السرادق الذي اقامه اهالي مدينة شقراء فشرب القهوة عندهم واستمع لخطبائهم وشكرهم على شعورهم ثم ترجل جلالته في السرادق الذي أقامته شركة عارف الاعور فشرب القهوة وشكرهم، ثم تحرك موكبه الى السرادق المضروب من قبـل شركة بكر العالمية الامريكية فشرب فيه القهوة وشكر القائمين به، ثم تحرك موكبه السامي الى سرادق المعهد العلمي بالرياض فترجل هناك وشرب القهوة عندهم وسر من كل ما سمع منهم ثم انتقل الموكب الى سرادق مدرسة الأيتام فشرب القهوة عندهم وسر مما أظهروه، ومنه انتقل الى البهو الذي أقامته المدرسة العسكرية فشرب القهوة هناك وشكرهم على ولائهم واخلاصهم ومنه انتقل الى سرادق أهل المدارس فشرب القهوة هناك وسر من مظـاهر ولائهم اخلاصهم ثم انتقل الى سرادق اهل الاحساء فترجل هنا وشرب القهوة واستمع الى خطبائهم وسر مما سمع ورأى، ثم انتقل الى السرادق الذي أقامه عمال مستشفى الملك عبد العزيز فشرب القهوة هناك وشكر الذين أقاموه، ثم انتقل الموكب الملكي الى السرادق الذي أقامه والحضارم فترجل هنـاك واستمـــع الى خطبائهم وشرب القهوة وسر مما سمع، ثم انتقل الى السرادق الذي أقامه أهل اليمن فترجل هناك وشرب القهوة، ثم انتقل الى السرادق البديع الذي اقامه أهالي أم سلمى من أهل الرياض فترجل عندهم وشرب القهوة وشكر، ثم انتقل جلالته من هناك في الطريق الى حدائق الناصرية ماراً بأقواس النصر الجميلة التي أقامتها الشركات اللبنانية والسورية وغيرهما، وقد استقبله عند مدخل الناصرية ثلة من قوى الأمن العام ادت لجلالته التحيـة العسكرية بأعلامها وموسيقاها، وهكذا كان هذا اليوم يوما اغر محجلا في تاريخ الرياض سيبقى على مر الأيام ملء أسماع البلاد وأرجائها . حفظ الله عاهل هـذه البلاد عزا وذخرا للأمة والبلاد .

واستقبل حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظم أيده الله بعد عصر هذا اليوم السبت في القصر الملكي العامر بالرياض جموعا كبيرة من رؤساء القبائل ورعايا البلاد ووفود المدن المجاورة والقرى القريبة والبعيدة والذين قاموا بالسلام على جلالته في صباح هذا اليوم، ثم استقبل جلالته بعد ذلك عددا من شيوخ القبائل العربية في البلدان العربية المجاورة يتقدمهم الشيخ مقحم بن مهيد من مشائخ قبيلة عنزة في سوريا ومعه انجاله، كما استقبـل أيضا الشيخ فيصل بن رجو شيخ عشيرة الفناطسة ومرافقيه، ثم استقبل الشيخ سطام النواف شيخ عشيرة الجلديدين وفيصل النواف، ونوري النواف، وفواز بن سطام، وخليل بن سطام واتباعهم، ثم الشيخ راكان بن مرشد شيخ السبـــعة، والشيخ هزاع المقيقي ومرافقيه، وقد قدم الجميع الى الرياض وقدموا لجلالته تعازيهم وتعازي قبائلهم في الفقيد الراحـل ثم رفعوا الى جلالته تهانيهم الخالصة وولاءهم العميق لارتقاء جلالته عرش هذه البلاد، وقد لقي الجميع من جلالته أيده الله كل عطف وتقدير، وبعد ذلك توجه موكب جلالته حفظه الله من القصر الملكي الى المقابر الملكية في ضاحية الرياض حيث وقف على قبر والده فقيد العرب والمسلمين رحمه الله وابتهل الى الله ان يتغمده برحمته ورضوانه ودعا له بخير وفق ما جاء في السنة المحمدية الغراء في مثل هذه الزيارة، ثم عاد جلالته بعد ذلك حيث أدى صلاة المغرب في حدائق الناصرية العامرة حيث كانت غاصة بجموع الأمراء والوزراء والمستشارين وكبار رجال الدولة وضيوف جلالته الذين تناولوا طعام العشاء على المائدة الملكية العامرة، هذا وسيقام في الساعة الثالثة من صباح يوم الغد الأحد ٧٣/٣/٢٢ استعراض عام في ساحة المربع يستعرض فيه جلالة الملك المفدى قوى الحرس الملكي والدفاع والأمن العام وقد دعي الى هذا الحفل الأمراء والعلماء وكبار رجال البلاد وأعيانها، حفظ الله جلالتـه ذخراً وعزاً للجميع .

وجاء في ١٣٧٣/٣/٢٢ من الديوان الملكي البيان التالي :

في صباح هـذا اليوم الأحد غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر في حدائق الناصرية وقصد في موكبه السامي الى ساحة قصر المربع حيث أقيمت سرادقات كبيرة حيث اجتمع الناس من مختلف الطبقات يحتفلون بقدوم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وعندما وصل جلالته حفظه الله أدت لجلالته ثلة من الحرس الملكي وكتيبة من رجال الشرطة تحيتها لجلالته وعزفت موسيقى الحرس السلام الملكي وهتفت الجموع بحياة جلالته واستقبل جلالته من هذه الجموع الكثيرة بالحفاوة البالغة وكان في مقدمتهم حضرات أصحاب السمو الأمراء وحضرات أصحاب الفضيلة العلماء وكبار رجال الدولة والأعيان ورؤساء القبائل والعشائر، وبعد ان أخذ جلالته مكانه من الحفل تفضل جلالته بتوجيه كلمة سامية الى أهالي الرياض قرأها بحضور جلالته الأستاذ عبد الله بلخير سكرتير جلالته فقوبلت هذه الكلمة القيمة بالهتاف والتصفيق وكان لها أثرها الطيب في نفس كل فرد ولهج الجميع بالدعاء والثناء على جلالته أيده الله ثم، تقدم بين يدي جلالته فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن سماحة المفتي الأكبر الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ وألقى قصيدة عامرة، ثم ألقى بعد ذلك مساعد رئيس البلدية الشيخ ناصر بن حماد كلمة، وأعقبه الأستاذ عبد الحميد مشخص بالقاء قصيدة ثم ألقى ناصر المنقور معتمد المعارف كلمة المدارس، وأعقبه الدكتور احمد الطباع مدير صحة منطقة الرياض بكلمة قيمة، ثم ألقى الأستاذ صالح جمال كلمة بالنيابة عن البعثة التعليمية المصرية، ثم ألقيت قصيدة عامرة للشيخ صالح بن سحمان ألقاها الشيخ سعد بن رويشد عنه، ثم ألقى أحد الطلبة كلمة طلاب المدارس بالرياض، وكانت قوات الحرس الملكي وقوات حامية الرياض وقوات الأمن بهاتقف الى جوار هذه الساحة الكبرى، ثم تقدم حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نايف أمير الرياض فاستأذن جلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة في بدء الاستعراض وعلى أثر ذلك أعطى جلالته الأمر لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير الفريق نواف قائد قوات الحرس وسرت أمام جلالته المعظم تتقدمها فرقة الموسيقى تتلوها قوات الحرس بقيادة اللواء سعيد جودت، ثم سر بعدها طلاب دار الأيتام التابعة للحرس، فطلاب مدرسة الدفاع بالرياض، فقوات قيادة المنطقة الشرقية بقيادة علي السمهان، ثم قوة الأمن العام يقودها مدير شرطة الرياض حسين زقزوق وكان حضرة صاحب الجلالة واقفاً بين الجموع المترامية في ساحة العرض يرد تحيات هذه الكتائب التي كان منظرها واستعراضها وترتيبها مدعاة للفخر والغبطة والسرور، وبعد الانتهاء من ذلك تقدم قادة وضباط جميع هـذه القوى بالسلام على جلالته فكان جلالته يصافحهم فرداً فرداً ويغمرهم بعطفه وتقديره، ثم ركب جلالته السيارة الملكية عائداً الى القصر الملكي العامر مودعاً من الجماهير المحتشدة في كل مكان بالهتاف والدعاء والتصفيق. حفظ الله جلالته ذخراً وعزاً للعرب ولهذه البلاد .

وجاء في ١٣٧٣/٣/٢٣ من ديوان جلالة الملك البيان الآتي :

في الساعة الثالثة من صباح اليوم الاثنين غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر بحدائق الناصرية وقصد في موكبه السامي الى قصر الحكم بداخل المدينة حيث استعرض جلالته في الديوان بعض الأوراق الهامة، ثم قصد جلالته في الحال الى الصالون الكبير حيث أقيم

(البقية على الصفحة السادسة)

قدوم سمو ولي العهد الامير فيصل المعظم من المدينة المنورة الى جدة

بعد قيام حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير فيصل المعظم ومن في معيته بتوديع حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الاول المعظم لدى سفر جلالته من المدينة المنورة الى الرياض في يوم السبت الماضي غادر سموه المعظم في نفس ذلك اليوم المدينة المنورة على طائرة ملكية الى جدة محفوفا بسلامة الله ورعايته وتوفيقه وعنايته ، ولقد ودع سموه المعظم في المدينة المنورة باسمى مظاهر الحفاوة والاجلال ، وكان في معية سموه بالطائرة التي اقلته من المدينة المنورة الى جدة الامير فيصل بن سعد ومعالي وزير الدولة (مستشار جلالة الملك وعضو مجلس الوزراء) الشيخ محمد سرور الصبان ورجال حاشية سمو ولي العهد الكريمة ، ولقد كان وصول سمو ولي العهد المعظم ومن في معيته على الطائرة الملكية من المدينة الى جدة في نهاية يوم السبت الماضي ، وقد استقبل سموه في جدة استقبالا حافلا باسمى مظاهر الحفاوة وكان في مقدمة المستقبلين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير احمد بن عبد الرحمن والامير عبد الله الفيصل (وزير الداخلية والصحة) والامير مشعل (وزير الدفاع والطيران) وغيرهم من الامراء الكرام كما حظي بشرف استقبال سمو ولي العهد المعظم سعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان وغيره من الوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والاعيان والوجهاء . حفظ الله سمو ولي العهد الامير فيصل المعظم وامده بتوفيقه وعنايته في ظل جلالة مولانا الملك المفدى نصره الله .

الكلمة السامية التي وجهها جلالة الملك المعظم

الى الاهالي الرياض في ساحة الاستعراض العام

جاءنا من ديوان جلالة الملك المعظم البيان الآتي :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فوجه الى ابناء شعبه في الرياض كلمة شكر وتقدير ألقاها بأمر جلالته في الجماهير المحتشدة في ساحة الاستعراض العام في صباح هذا اليوم الاحد ٢٢/٣/١٣٧٣ الاستاذ عبد الله بالخير سكرتير جلالة الملك وهذا نصها :

(الى ابناء شعبي في الرياض)

(السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو)
(واصلي واسلم على أشرف خلقه محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا ، وأذكركم)
(بما من الله به على الجميع من العافية والسلامة في ديننا ودنيانا وبما اسبغ علينا من نعمه التي لا تحصى)
(وآلائه التي لا تستقصى مما نسأله تعالى ونبتهل اليه ان يعيننا على اداء حقه من الحمد والشكر وأن)
(يوفقنا الى ذلك في السر والجهر والقول والعمل والبادر بعباداتكم مسنون التعازي بأبي الجميع وفقيد العروبة)
(والاسلام امامنا الراحل اسبغ الله عليه رحمته ورضوانه فاشكركم على مشاركتكم لي ولأسرتنا في هذا)
(المصاب الجلل الذي نشترك والمسلمين كلهم فيه ولا نقول الا ما يقول الصابرون انا لله وانا اليه راجعون)
(ثم انني اتوجه اليكم جميعا في هذه البلاد المحبوبة على اختلاف طبقاتكم بالشكر الجزيل)
(والتقدير الصادق والامتنان العميق على ما سمعت ورأيت بالامس ، فقد كنت واثقا من اخلاص)
(الصغير منكم والكبير ومن محبة القريب منكم والبعيد ومن ولاء الحاضر منكم والباد غير ان ما شاهدته)
(من الجميع قد أثر في أعماق نفسي وملك علي مشاعري ولا احد منكم تكافئون عليه الا ان اتوجه الى الله)
([illegible] بالتقدير العام على ما اتفق وما اعاونه فأسأله وابتهل اليه ان يعينني على خدمتكم وخدمة بلادكم)
(وان يوفقني للقيام بما علي من واجب الرعاية لكم والعناية بكم وأن اكون ابا للصغير واخا للكبير)
(وان اكون لكم على ما احب ان تكونوا لي في السراء والضراء وفي العسر واليسر كما اني آمل لهذا)
(الجزء الغالي من وطننا العزيز ان ينال حقه من التقدم والازدهار وفيه صلاح دينكم الدينية والدنيوية)
(وبما يكفل لكم كل الرغد في العيش والسعادة والرفاهية حتى يكون في المقدمة في كل عمل صالح وتقدم)
(مطرد وسأبذل العون والمساعدة ان شاء الله لكل من يستحقها منكم للوصول الى هذه الغاية المنشودة)
(ولي ذلك الامل ارجو ان لا يفوتني ان اتقدم بالشكر ايضا لجميع من عرب ولاسر عن ولائه لنا وتعلقه بنا)
(ممن شاركوكم في افراحكم من اخواننا ابناء المدن المجاورة في نجد والاحساء ومن ضيوفكم المقيمين)
(بالرياض السوريين واللبنانيين والمصريين والحضارم واليمنيين وموظفي الشركات الاجنبية التي)
(تقوم ببعض مشاريع العمران في هذه البلاد فلكم ولهم شكري وتقديري وامتناني ووفقنا الله جميعا)
(الى كل ما فيه خير وانه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟)

وقد قوبلت هذه الكلمة السامية من الجماهير بالهتاف والدعاء وكان لها احسن الاثر في نفوس الجماهير المحتشدة لما رأت لدى جلالته من العطف عليهم والحنو ، فهتف الجميع [illegible] وابتهلوا الى الله ان يحفظ جلالة الملك سعود ويحفظ ذخرا وعزا للامة العربية

مهرجانات الحفاوة الرائعة بجلالة الملك سعود المفدى في مدينة الرياض

(بقية ما على الصفحة الخامسة)

احتفال كبير لاستقبال جلالته فقوبل جلالته بالهتاف والتصفيق من الجموع الحاشدة ، وبعد أن أخذ جلالته مكانه من الحفل وأديرت القهوة العربية تقدم بين يدي جلالته عبد الرحمن ابن فهد ابن كريديس فألقى كلمة ، ثم أعقبه حسن بن الشيخ ابن بشر فألقى كلمة ، وألقى بعد ذلك الاستاذ ثنى المنصور قصيدة ثم ألقى الاستاذ ابراهيم الخيال كلمة وتقدم الطالب محمد بن ابراهيم ابن عبد السلام بكلمة نيابة عن الطلاب ، ثم تفضل جلالته فصافح هذه الجموع الكبيرة واحدا واحدا وتقبل تحياتهم ، ثم غادر جلالته في موكبه السامي عائدا الى قصره الناصرية حفظ الله جلالته وأبقاه ذخراً للبلاد .

واستقبل جلالته في مساء هذا اليوم سمو الشيخ [illegible] امير الشارقة الذي قدم مع حاشيته من جدة في هذا اليوم وقد تناول طعام العشاء في معية جلالته ، كما استقبل جلالته جموعا غفيرة من رجالات القبائل العربية القادمين من أطراف البلاد للسلام على جلالته ، كما استقبل جلالته ممثلين عن السوريين واللبنانيين والمصريين والحضارمة واليمنيين والباكستانيين المقيمين في الرياض حيث شكر و [illegible] جلالته تهنئة عليهم وتقديره لولائهم . وبعد عصر هذا اليوم تفضل جلالته ايده الله [illegible] ميدان سباق الخيل بالرياض حيث جرى سباق الخيل الاسبوعي المعتاد الذي يرعاه جلالته ويشجع عليه حفظا للتقاليد العربية . وبعد مغرب هذا اليوم أقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نايف أمير الرياض حفلة عشاء فخمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله دعا اليها جميع أعضاء الأسرة السعودية المالكة وحضرات أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والمستشارين وكبار رجال الدولة وأعيان البلاد ورؤساء القبائل العربية ، وبعد ان اكل الجميع هنيئا ودع جلالته بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاجلال حفظ الله جلالته ذخرا للعروبة والمسلمين والاسلام .

وجاءنا في ٢٤ / ٣ / ٧٣ من ديوان جلالة الملك المعظم البيان التالي :

لا تزال وفود المهنئين لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى تتوالى على مدينة الرياض في كل ساعة قادمين من داخل الجزيرة العربية واطرافها من البلاد السعودية والبلدان المجاورة وللجميع امور لصاحب الجلالة الملك المعظم صادق الائتمام وطاعتهم ومبايعتهم [illegible] عن [illegible] عن [illegible] حتى [illegible] للقدوم [illegible] لجميع [illegible] الحفاوة والاكرام والتقدير ، وقد تشرف في ضحى هذا اليوم وفد آل [illegible] من [illegible] بتناول طعام الغداء على المائدة الملكية العامرة بقصر حدائق الناصرية بعد أن رفعوا لجلالته صادق عواطف من [illegible] ، وتناول [illegible] [illegible] [illegible] وقد [illegible] من كرام اهالي [illegible] [illegible] في الغداء [illegible] والاكرام والنعم [illegible] على الصف [illegible] في السراء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا تزال [illegible] [illegible] الرياض [illegible] حفظ الله جلالته [illegible]

وصلنا من [illegible] الملك المفدى في ٢٥ / ٣ / ١٣٧٣ البيان الآتي :

[illegible]

التقدير لاهم [illegible] على ذلك [illegible] من [illegible] لا كرام من قبل جلالته [illegible] أن [illegible] ثم [illegible] في سمو الاستقبال [illegible] [illegible] على الصحف [illegible] وتحيتهم [illegible] من [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] قصيدا [illegible] [illegible] استقبالا [illegible] والاكرام وشملهم جلالته بعد ذلك [illegible] من وادي [illegible] والتعزية والبيعة واستقبل جلالته [illegible] من [illegible] الجزيرة العربية [illegible] [illegible] ثم [illegible] بعد عصر هذا اليوم [illegible] جلالته [illegible] القصر [illegible]

[illegible] والتعزية والتهاني وقد ألقى خطيبهم الشيخ صالح [illegible] القصيم كلمة [illegible] جلالة الملك على العرش من الاخلاص والولاء والطاعة ، وقد [illegible] جلالته تناول طعام العشاء في مساء هذا اليوم بالقصر الملكي العامر حيث لقي الجميع من جلالته كل اكرام وعطف وتقدير من جلالته . هذا ولا زال القصر الملكي العامر قاصدا للوفود من شتى أنحاء الجزيرة العربية داخلها وخارجها يرفعون الى [illegible] العربية [illegible] اصدق ما يجيش في قلب الانسان العربي نحو سيد البلاد وحامي الحرمين الشريفين حفظ الله جلالته ذخرا وعزا للعرب أجمعين .